

بحار الأنوار

[302] 77. * (باب) * * " (الاسراف والتبذير، وحدهما) " * الايات: الانعام: ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين (1). الاعراف: وكلوا واشربوا ولا تسرفوا (2). أسرى: ولا تبذر تبذيرا *
إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - إلى قوله تعالى -: ولا
تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا (3). 1 - شى: عن عبد
الرحمان بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام " ولا تبذر تبذيرا " قال: من أنفق
شيئا في غير طاعة الله فهو مبذر، ومن أنفق في سبيل الخير فهو مقتصد (4). 2 - شى: عن أبي
بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله " لا تبذر تبذيرا " قال: بذر الرجل ماله
ويقعد ليس له مال قال: فيكون تبذير في حلال؟ قال: نعم (5). 3 - شى: عن علي بن جذاعة
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتق الله ولا تسرف ولا تقترب، وكن بين ذلك قواما، إن
التبذير من الاسراف، وقال الله: " لا تبذر تبذيرا " إن الله لا يعذب على القصد (6). 4 - شى:
عن عامر بن جذاعة قال: دخل على أبي عبد الله عليه السلام رجل فقال: يا أبا عبد الله قرضا إلى
ميسرة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إلى غلة تدرك؟ فقال: لا والله فقال: إلى تجارة تودي
؟ فقال: لا والله قال: فالى عقدة تباع؟ فقال: لا والله فقال: فأنت إذا ممن جعل الله في
أموالنا حقا فدعا أبو عبد الله بكيس فيه دراهم فأدخل يده فناوله قبضة، ثم قال: اتق الله
ولا تسرف ولا تقترب، وكن بين ذلك قواما _____ (1)
الانعام: 141. (2) الاعراف: 31. (3) أسرى: 26 - 29. (4 - 6) تفسير العياشي ج 2 ص 288.